مسئولون في إدارته قدموا استقالتهم:

بوش يدعو الامريكيين إلى الوحدة لمواجهة الارهاب

■ واشنطن/ ا ف ب/

دعا الرئيس الامريكي جورج بوش إلى الوحدة السياسية في بلاده وإلى التعاون الدولي لتنفيذ برنامجه خلال ولايته الثانية والمضي قدما في مكافحة الارهاب.

وقال بوش في كلمته الاسبوعية عبر الاذاعة وذلك بعد أن أعيد انتخابه الثلاثاء الماضي لولاية ثانية مدتها أربع سنوات. الآن وقد أصبحت الانتخابات وراءنا بأت بلادنا مستعدة للمضي قدما.

وأضاف بوش: لقد تشرفت بالدعم الذي لقيته من مواطني وأهنئ السناتور كيري لحملته المثيرة في إشارة إلى خصمه الديمقراطي الخاسر سناتور ولاية مساتشو ستس جون كيري.

وقد عرض بوش الخطوط العريضة لبرنامجه خلال ولايته الثانية مثل إصلاح النظام الضرآئبي والنظام التعليمي بالإضافة إلى نظام التقاعد، وقال بوش: للوصول إلى هذه الأهداف يجب الحصول على دعم واسع من الامريكيين أنا بحاجة لدعم الجمهوريين والديمقراطيين والمستقلين على حد سواء لجعل هذا البلد أقوى وأفضل وأنا سأعمل جاهدا لأحظى بهذا الدعم.

وأضاف: إن بلادنا تشن حربا على الارهاب ونتيجة هذه الحرب شأن يعني كل امريكي.

إن الجمهوريين والديمقراطيين والمستقلين جميعا يحبون بلادهم ومعا سوف نحمي الامريكيين وسوف نثابر حتى أن ينهزم العدو وسوف نثابر لتصبح بلادنا في منأى عن أي خطر .

كما أكد الرئيس الامريكي بأنه سيستمر بالتعاون مع اصدقائنا وحلفائنا بما في ذلك شركاؤنا في الحلف الأطلسي والاتحاد الاوروبي لنشر النمو والتطور للانتصار على الارهاب وتشجيع الحرية والديمقراطية بديلا عن القمع والرعب.

وفي أول نكسة لبوش بشأن العراق قدم مستشاره في هذا الملف استقالته خلال الأيام القليلة القادمة وصرح مسؤولون امريكيون أن روبرت بلاكويل مستشار إدارة الرئيس جورج بوش بشأن سياسة العراق أبلغ البيت الابيض أنه يعتزم الاستقالة خلال الاسابيع المقبلة قبل الانتخابات المزمع اجراؤها في العراق . وذكر اسم بلاكويل بشكل بارز في التكهنات بشأن فريق السياسة الخارجية خلال الفترة الثانية لرئاسة بوش مع تصويره من قبل بعض المراقبين كخليفة محتمل لمستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس . وقال مسؤول بالبيت الابيض طلب عدم نشر اسمه أن بلاكويل أبلغ رايس قبل بضعة اسابيع أنه سيواصل العمل خلال انتخابات الرئاسة الامريكية ولكنه سيستقيل بعد ذلك. وتحدثت واشنطن بوست امس الأول لأول مرة عن استقالته. واختار البيت الابيض بلاكويل وهو سفير سابق لامريكا في الهند كي يكون منسقا للتخطيط الاستراتيجي لرايس ولادارة سياسة الادارة الامريكية بشأن العراق في اغسطس عام ٢٠٠٣ . ونسب إليه على نطاق واسع فضل إعادة رسم سياسة الادارة الامريكية بالتركيز على إنهاء الاحتلال الذي تقوده امريكا للعراق وإقامة حكومة مؤقتة. وشارك بلاكويل عن كثب في اختيار الزعامة العراقية المؤقتة. وتقرر اجراء الانتخابات لاختيار حكومة عراقية جديدة في ٢٧ يناير القادم .

ولكن توجد شكوك بشأنها بسبب استمرار القتال مع المقاومين هناك. وتزامنت أنباء استقالة بلاكويل مع استقالة مسؤول رئيسي آخر في الادارة الامريكية. فقد استقال كوفر بلاك المسؤول الأول عن سياسة مكافحة الارهاب الدولي في إدارة بوش بعد تقرير غير دقيق بشأن الارهاب. وقلل التقرير بشكل كبير من عدد الاشخاص الذين قتلوا بسبب الارهاب الدولي في العام الماضي وزاد إلى المثلين تقديراته لعدد القتلى والجرحى في الحرب على الارهاب بعد احتجاج أعضاء في الكونجرس واكاديميين على وجود أخطاء. ومن المتوقع استقالة مسؤولين آخرين ويقضي بوش عطلة نهاية الاسبوع في كامب ديفيد وهو يفكر في التشكيل المحتمل لادارته خلال فترة رئاسته الثانية.

إيران تعلن التوصل لاتفاق نووي مبدئي مع الاتحاد الأوروبي

■ .. طهران/ (رويترز)

قال مسؤولون ايرانيون واوروبيون أمس الاحد أن ايران والقوى الثلاث الكبرى بالاتحاد الاوروبي توصلوا إلى اتفاق مبدئي قد يجنب طهران التعرض لعقوبات من مجلس الامن الدولي بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وقالت مصادر دبلوماسية بالاتحاد الاوروبي أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال يومين من محادثات اختتمت في باريس الجمعة لا ينتظر سوى موافقة القيادة الدينية بايران.

وذكر الدبلوماسيون أن ايران ستجمد بموجب الاتفاق جميع الانشطة المتعلقة بتخصيب الوقود النووي واعادة معالجته لحين التوصل "إلى اتفاق نهائي مع الاتحاد الاوروبي حول مجموعة من الحوافز الاقتصادية والتكنولوجية والأمنية التي ستمنح لها مقابل التخلي عن أنشطة نووية محتملة لها علاقة بالاسلحة.

وصرح دبلوماسي تابع للاتحاد الاوروبي أن "الاطار الزمني (لتعليق التخصيب) سيتحدد بناء على مدى سرعة التوصل إلى اتفاق شامل."

وأعلن حسين موسويان رئيس الوفد الإيراني في باريس "المفاوضات كانت صعبة ومعقدة للغاية لكننا توصلنا لاتفاق مبدئي على مستوى الخبراء... إنه إطار عمل يحوي وجهات نظر كافة الأطراف."

وقال وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي: حققت المحادثات تقدما كبيرا ونحتاج التوصل الى اتفاق نهائي.

وأضاف في تصريحات بثتها قناة تلفزيون عربية «الشيء المهم أن هناك اعترافا بأن ايران دولة ذات تكنولوجيا نووية سلمية».

وأضاف للتلفزيون الإيراني "من المفترض أن تتوجه الوفود الأربعة لعواصمها وإذا وافقت العواصم على الاتفاق فسيعلن رسميا في الأيام القليلة القادمة."

وقال موسويان أن ايران وافقت طواعية على تعليق عمليات التخصيب والتي ستحدد طهران المدة التي تستغرقها. وكان صرح في وقت سابق أن بلاده ستوقف التخصيب لمدة ستة أشهر على الاكثر.

لكن دبلوماسيين اوروبيين قالوا أنه سيتم إعداد الصياغة بطريقة تتحاشى وضع موعد محدد بشأن تعليق عمليات التخصيب. وبدلا من تحديد موعد فإن التعليق سيستمر حتى يتم التوصل من خلال المفاوضات إلى اتفاق على مجموعة من الحوافز الاوروبية التي تشمل مساعدة ايران ببرنامج سلمي للطاقة النووية واستئناف المحادثات التجارية المتوقفة.

ولكي تتلقى إيران هذه الحوافز يتعين عليها الموافقة على الغاء انشطتها المتعلقة بدورة الوقود النووي وهو شيء قالت تكرارا أنها لن تفعله مطلقا.

واكتفى مسؤولو الاتحاد الاوروبي علانية بالقول أن الجانبين يقتربان من التوصل إلى اتفاق.

وقالت كريستينا جالاش المتحدثة باسم خافيير سولانا منسق السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي "اختتمت المحادثات بتقدم لا بأس به... اقتربنا من اتفاق مؤقت."

وأعرب عدد من الدبلوماسيين غير الاوروبيين عن قلقهم من أن تستخدم ايران اتفاقا مع الاتحاد الاوروبي لتخفيف وطأة الضغوط الدولية لا لشيء إلا لاستئناف انشطة تخصيب اليورانيوم بشكل كامل.

وانهار هذا الصيف اتفاق سابق وقع بين ثلاثي الاتحاد الاوروبي وايران في اكتوبر ٢٠٠٣ عندما تراجعت ايران عن تعهدها بوقف تصنيع وتجميع أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في التخصيب وأعلنت عن خطط لمعالجة أطنان من اليورانيوم الخام.

تظاهرة كبرى في شوارع موسكو:

الروس يحيون ذكرى ثورة اكتوبر بالحنين للعهد السوفياتي

■ ،، موسكو/ وكالات/..

تظاهر عشرات الآلاف في شوارع موسكو أمس وسط انتشار قوى للشرطة في يوم ذكرى ثورة اكتوبر على خلفية العيد الذي تسعى السلطات إلى الغائه واحلال عيد آخر محله.

وتم تشديد الاجراءات الأمنية بصورة خاصة في محيط الساحة الحمراء حيث نظمت السلطات استعراضاً عسكرياً رسمياً شارك فيه نحو ألفي عنصر من الجنود والضباط وقدامى المقاتلين.

وقال عمدة موسكو يوري لوجكوف أن هذه الذكرى هي بالنسبة لنا جميعاً ذكرى ذلك اليوم الذي لا يمكن نسيانه من عام ١٩٤١م في اشارة إلى عبور الجنود السوفيات في الساحة الحمراء للدفاع عن موسكو في وجه الجيش النازي.

وتابع:غير أنه ايضاً ذكرى ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى حيث يبقى السابع من نوفمبر الذي يوافق ٢٥ اكتوبر في التقويم اليوليوسي المعتمد سابقاً قبل أي شيء بنظر الروس يوم وصول البلشفيين إلى السلطة.

وكما في كل سنة تجمع انصار الحزب الشيوعي واحزاب أخرى من أقصى اليسار أمام آخر تمثال كبير للينين في ساحة اكتوبر سابقاً.

وأحاطت قوات كثيفة من الشرطة بالمتظاهرين الذين بلغ عددهم عشرة آلاف بحسب الشرطة واربعين ألفاً بحسب الحزب الشيوعي وارغم جميع المشاركين في التجمع على الخضوع لتفتيش بواسطة اجهزة لكشف المعادن قبل الانضمام إلى التظاهرة.

وكان المتظاهرون الذين كان معظمهم ما فوق الخمسين من العمر يرفعون مئات الأعلام الحمراء وصوراً للينين ولافتات كتبت عليها شعارات ثورية تنم عن حنين إلى الاتحاد السوفياتي.

وانتهت المسيرة عند النصب التذكاري لكارل ماركس على مقربة من مقر مجلس النواب الدوما.

وسينظر مجلس الدوما الاربعاء في مشروع قانون يهدف تحديداً إلى الغاء يوم عيد الثورة الذي تم تبديل تسميته عند انهيار الاتحاد السوفياتي ليصبح عيد الوفاق والمصالحة واحلال يوم وحدة الشعب في الرابع من يناير في ذكرى انتهاء زمن الاضطرابات عام ١٦١٢م.

وقال أمين عام الحزب الشيوعي غينادي زيو غانوف منتقداً مشروع الغاء العيد هناك كلمة واحدة لوصف ذلك وهي القذارة.

واظهر استطلاع للرأي أجراه معهد رومير أخيراً أن ٦٧٪ من الروس يعارضون هذا التبديل في الأعياد الذي تؤيده الكنيسة الأرثوذكسية.

حالة الفوضى والعنف تجتاح ساحل العاج بعد هدنة استمرت ١٨ شهرا

■ باريس ابيدجان / الثورة / وكالات

قتل تسعة جنود فرنسيين من قبل قوات الجيش واندلعت مظاهرات واحتجاجات قد يكون نهاية لهدنة استمرت ١٨ شهرا في ساحل العاج وفتح البلد الافريقي الى موجة من العنف والفوضى وهو ما يثير مخاوف المجتمع الدولي .

حيث طالبت الامم المتحدة وفرنسا امس الاحد أن يوقف لوران جباجبو رئيس ساحل العاج القتال في بلاده بعد أن قامت قواته بقتل تسعة جنود فرنسيين من قوات حفظ السلام في غارة جوية على بلدة يسيطر عليها المتمردون. وردت فرنسا بتدمير معظم القوة الجوية الصغيرة لساحل العاج . وقال مسؤولون بساحل العاج أن جباجبو الذي انتخب قبل اربع سنوات في انتخابات محل خلاف تعرض لضغوط من فرنسا من أجل تقديم استقالته. وقال مامادو كوليبالي رئيس الجمعية الوطنية أنه امر غير وارد. "اننا نتجه صوب حرب اهلية وانتفاضة لم نر مثيلا لها في افريقيا على الاطلاق من قبل.لا يمكنني أن افهم كيف سينتصر الرئيس الفرنسي جاك شيراك."

وانهت قوات جباجبو في الاسبوع الماضي هدنة استمرت ١٨ شهرا مع المتمردين الذين يسيطرون على النصف الشمالي من البلاد بشن هجمات جوية على مدى ثلاثة ايام وارسال جنود إلى منطقة عازلة محايدة. واعطى مجلس الامن الدولي خلال اجتماع طارئ عقده الليلة الماضية القوات الفرنسية وقوات حفظ السلام الاخرى والمؤلفة من عشرة آلاف جندي الضوء الاخضر لاستخدام كل الوسائل اللازمة لوقف القتال. واتصل كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة هاتفيا بجباجبو مرتين لحثه على وقف اعمال العنف التي تهدد ايضا الاستقرار في غرب افريقيا حيث شهدت عدة دول اخرى صراعات في السنوات العشر الاخرى او نحو ذلك.

وقال سفير فرنسا لدى الامم المتحدة أنه سيسعى إلى اجراء تصويت هذا الاسبوع على مشروع قرار يدعو إلى فرض حظر على ارسال سلاح إلى ساحل العاج ويهدد بفرض عقوبات على من يعرقلون عملية السلام وينتهكون حقوق الانسان.

وحذرت فرنسا جباجبو في الاسبوع الماضي من استئناف العمليات القتالية واستشاطت غضبا لمقتل تسعة من جنودها. واصيب ٢٣ جنديا فرنسيا آخرين في الغارة الجوية على بلدة بواكيه التي يسيطر عليها المتمردون. وبناء على اوامر من شيراك تم تفجير طائرتين مقاتلتين من طراز سوخوي ٢٥ وثلاث مروحيات كلها تابعة لسلاح الجو في ساحل العاج في العاصمة ياماسوكرو.

واعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان ان وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه ناشد رئيس ساحل العاج لوران ايجاد حل سياسي للتوتر الراهن في بلاده مؤكدا في اتصال هاتفي ان العنف لا يؤدي الى شيء

واضاف بيان المتحدث باسم الوزارة هيرفيه لارسو اننا نعتبر في الوقت الحاضر انه من واجب الرئيس العاجي القيام بكل شيء لاعادة الهدوء الى البلاد .

واضاف بيان المتحدث باسم الوزارة هيرفيه لارسو اننا نعتبر في الوقت الحاضر انه من واجب الرئيس العاجي القيام بكل شيء لاعادة الهدوء الى البلاد .

واضاف بارنييه اكد ان الهجوم الذي تعرضت له القوة الفرنسية المشاركة في عملية ليكورن فعي بواكيه لم يكن ممكنا ان تبقى بدون رد وقد رددنا على الفور في إطار الدفاع المشروع عن النفس هذا كان هدفنا الوحيد.

وتابع البيان اننا نعتمد علي الرئيس جباجبو لبذل كافة المساعي من أجل ضمان امن الجالية الاجنبية في ساحل العاج مؤكدا ان فرنسا ستعزز قواتها في ابيدجان خصوصا في المطار لتامين اجلاء الجنود الفرنسيين الجرحى .

وجاء هذا الاتصال بعد يوم من التوتر الشديد في ساحل العاج حيث وقعت مواجهات بين الجنود الفرنسيين والعاجيين في مطار ابيدجان وقد هاجم انصار الرئيس غباغبو ايضا مصالح فرنسية في العاصمة الاقتصادية العاجية مما ادى الى تدمير بعض المؤسسات التعليمية .

وكانت باريس اعلنت ارسال تعزيزات الى ساحل العاج وكذلك وضع ثلاث طائرات مطاردة من طراز ميراج اف ١ في حالة التاهب في ليبرفيل العاصمة الغابونية .

وبحسب مصدر دبلوماسي فقد استقبل جباجبو السبت سفيري فرنسا غيلدا لي ليديك والولايات المتحدة اوبراي هوكس في ابيدجان بدون ان ترد ا معلومات عن مضمون الاجتماع الذي استغرق زهاء الساعة.

واعلن مصدر عسكري ان مروحيات عسكرية فرنسية اطلقت عيارات تحذيرية في محاولة لتفريق عشرات آلاف المتظاهرين الذين كانوا في طريقهم الى مطار ابيدجان الدولي الذي سيطرت عليه القوات الفرنسية بعد ظهر امس الاول .

وافاد شهود عيان لفرانس برس انه المتظاهرين كانوا يتراجعون بحسب التوقيتين المحلي والعالمي عائدين الى احيائهم.

وقال متحدث باسم الامم المتحدة انه وقع اطلاق نار عند معبر للطرق قرب المطار لمدة ٤٥ دقيقة تقريبا ولكنه توقف وورد انباء ايضا عن اصوات اطلاق نار قادمة من وسط المدينة .

كويزومي يدافع عن إرسال قوات يابانية للخارج

طوكيو/ ا ف ب

دافع رئيس الحكومة اليابانية جونيشيرو كويزومي أمس عن إرسال قوات يابانية في مهمات إلى الخارج، فيما يبدو أن اليابان تتجه إلى تمديد مهمة قواتها في العراق بالرغم من معارضة قسم واسع من الرأي العام.

وقال كويزومي الذي كان يشارك في عرض عسكري شمال شرق العاصمة، أن مساهمة القوات اليابانية في المهمات الدولية لقيت تقديراً في اليابان وفي الخارج.

وأضاف: من الآن فصاعداً، من الضروري أن نساهم بشكل إيجابي في سلام واستقرار المجتمع الدولي، لضمان أمن وازدهار بلادنا.

وقبيل وصول رئيس الحكومة إلى القاعدة حيث العرض العسكري، سمع دوي انفجار في الجوار، ووجدت الشرطة اليابانية في حفل مجاور بقايا متفجرات، وأفادت الشرطة أنها وجدت أنبوبين عبارة عن مدفعين بدائيين يدوي الصنع، مع قنبلة موجهة نحو منصة العرض، على بعد كيلومتر واحد منه.

وتشتبه الشرطة اليابانية بجماعة يسارية متطرفة قد تكون دبرت هذا الاعتداء الذي لم يسفر عنه ضحايا، وكانت جماعة الجيش الثوري كاكوميغون قد تبنت في فبراير الماضي محاولة اعتداء فاشلة على وزارة الدفاع في طوكيو .

المعارضة تهزم الائتلاف الحاكم في الانتخابات التشيكية

■ ،، براغ/ د ب أ/..

لعقت الأحزاب الحاكمة التشيكية جراحها بعد الهزيمة التي منيت بها على أيدي أحزاب المعارضة الرئيسية في انتخابات مجلس الشيوخ والانتخابات الاقليمية.

توجه الناخبون في جمهورية التشيك إلى مراكز الاقتراع الجمعة للإدلاء باصواتهم في انتخابات يمكن أن تعزز من قبضة أحزاب المعارضة في مجلس الشيوخ بالبرلمان وفي الحكومات الاقليمية.

وهذه الهزيمة هي النكسة الثانية هذا العام والتي تواجه ائتلاف الوسط - اليسار الذي يقوده رئيس الوزراء/ ستانيسلاف جروس/ والذي منيت أحزابه بخسارة فادحة في انتخابات البرلمان الاوروبي في الربيع.

والأحزاب التي الحقت الهزيمة بالائتلاف الحاكم في انتخابات الجمعة - السبت هي الحزب الديمقراطي المدني المحافظ الذي يمثل يمين الوسط والأحزاب الشيوعية لجناح اليسار والتي ارتكزت حملتها الانتخابية على مزيج من التأكيد على الشكوك حيال اوروبا والهجمات على برامج جروس بشأن الإصلاحات الاقتصادية.

وفي الانتخابات التي جرى خلالها التنافس على ٢٧ مقعداً في مجلس الشيوخ ذكر المكتب الإحصائي التشيكي أن أحد مرشحي الحزب الديمقراطي فاز بمقعد كان يشغله في السابق سيناتور لا ينتمي إلى الحزب في حين حقق ٢٣ من المرشحين الآخرين للحزب نتائج جيدة تكفي لخوض انتخابات الإعادة.

كما تقدم تسعة مرشحين من الأحزاب الشيوعية نحو انتخابات الإعادة والتي من المقرر أن تجري في نهاية الاسبوع المقبل.

ومن المحتمل أن تعطي هذه النتائج المعارضة نفوذاً أكبر في مجلس الشيوخ حيث يسيطر الحزب الديمقراطي بالفعل على ٢٨ مقعداً من مجموع ٨١ مقعداً في حين أن لدى الأحزاب الشيوعية ثلاثة مقاعد فقط.

كما تستحوذ أحزاب المعارضة مجتمعة على ٩٨ مقعداً من إجمالي ٢٠٠ مقعد في مجلس النواب بالبرلمان بينما لدى ائتلاف جروس الحاكم ١٢ مقعداً.

وتقدمت الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم وهي: الديمقراطيون الاشتراكيون، الديمقراطيون المسيحيون واتحاد الحرية،و إلى الجولة الثانية للفوز بعشرة مقاعد في مجلس الشيوخ.

وفي الانتخابات الاقليمية فازت أحزاب الائتلاف الحاكم بالثلث فقط من ٦٧٥ مقعداً في حين حصلت أحزاب المعارضة على بقية المقاعد.

وفي الانتخابات التي جرى خلالها التنافس على ٢٧ مقعداً في مجلس الشيوخ ذكر المكتب الحاكم بالثلث فقط من ٦٧٥ مقعداً في حين حصلت أحزاب المعارضة على بقية المقاعد.

● بغداد / ا ف ب /

■.. تقديم المساعدات للعراقيين بات مهمة انتحارية بالنسبة للمنظمات الانسانية بحيث قرر بعضها الانسحاب في حين تواصل أخرى عملها رغم المخاطر التي تواجهها.

وكانت منظمة أطباء بلا حدود الفرنسية آخر المنسحبين من العراق معللة ذلك بانعدام الأمن في البلاد.

لكن هناك منظمات غير حكومية انسانية مصرة على البقاء مهما كلف الأمر رغم اقرارها بازدياد وتيرة المخاطر بشكل كبير مع موجات الخطف السائدة في العراق منذ ابريل الماضي.

وتعتبر منظمة نساء من أجل النساء الامريكية التي تدافع عن حقوق المرأة في البلاد التي مزقتها الحروب احدى المنظمات غير الحكومية القليلة التي تواصل عملها.

وقالت منال عمر التي تعمل مع المنظمة في الواقع . بات العمل في العراق مهمة محفوفة بالمخاطر.

وبين المنظمات التي لا تزال تنشط في العراق . هناك المعهد الأمريكي للسلام رغم اقراره بالأخطار المحدقة بعمله.

وقالت / هيثر كوين من المعهد لوكالة فرانس برس انه أمر مخيب للآمال بالنسبة للموظفين الأجانب ومن الصعب اجراء تقييم للعمل الذي نقوم به.

وللقيام بمهامه على أتم ما يرام اتخذ المعهد الأمريكي للسلام مقرا له في المنطقة الخضراء التي تخضع لحماية مشددة نظرا لوجود مقار الحكومة العراقية والسفارتين الأمريكية والبريطانية.

ويعمل عدد محدود جداً من المنظمات غير الحكومية في أحياء خطرة في بغداد .

وقد خطفت مسؤولة منظمة كير البريطانية الانسانية مارغريت حسن في ١٩ الشهر الماضي بينما كانت متوجهة إلى مقر عملها في وسط بغداد . ومارغريت حسن ٥٩ عاما ايرلندية المولد وتحمل الجنسيتين البريطانية والعراقية وما زال مصيرها مجهولاً.

وبهدف المساعدة على اطلاق سراحها . قررت كير وقف نشاطاتها واغلاق مكتبها في العراق . وقالت احدى زميلاتها أن مارغريت كان تردد دائما انا هنا لخدمة بلدي العراق.

كما اختارت منظمة عالمية اخرى تنشط في مجال تدريب العراقيين استعدادا للانتخابات العامة المقررة اواخر يناير المقبل البقاء ايضا.

وقال أحد الموظفين الاجانب في الوقت الحالي . نعمل ببطء بسبب شهر رمضان .

واضاف رافضا ذكر اسمه نجري تقييما للمخاطر قبل القيام بأي مشروع لا اعتقد بأن المخاطر حاليا أكثر أهمية من الاستفادة التي نحققها من جراء عملنا.

وقد وصلت السيدة عمر للمرة الاولى إلى العراق في يونيو ٢٠٠٣م واصبحت الامور تزداد تدهورا يوما بعد يوم.

وقالت في هذا الصدد لم أشعر في السابق بأنني مهددة لأن العراقيين شاهدوا نتيجة عملنا ويريدون حمايتنا لكنها للمرة الاولى التي أشعر فيها بأنني مهددة شخصيا والخطر الأكبر هو أن يتعرض الانسان للخطف.

وقد انسحبت المنظمات الانسانية التابعة للأمم المتحدة من العراق بعد الاعتداء الذي تعرض له مقر المنظمة الدولية الصيف الماضي في بغداد، كما سحبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر العاملين الأجانب من العراق باستثناء المناطق الشمالية قبل سنة اثر اعتداء مماثل.